

بحار الأنوار

[175] 50 - ير: إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن رجل قال: سمعته

يقول: إن ا لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام، فقلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: وراثته من رسول ا وعلي بن أبي طالب صلوات ا عليهما (1). 51 - ير: محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد ا البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن النضر عن أبي إسماعيل عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال ليس من إمام يمضي إلا وأوتي الذي من بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء (2). 52 - ير: إبراهيم بن هاشم عن أبي هاشم عن أبي جعفر عن عبد الحميد عن أبي إسماعيل قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده مثل ما أوتي الأول ويزيد خمسة أجزاء (3). 53 - ير: عبد ا بن محمد عن الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد (4) عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ليس من إمام يمضي إلا وأوتي مثل الأول، وزيادة خمسة أجزاء. (5) بيان: يحتمل أن يكون خمسة أجزاء إشارة إلى ما ذكر في سورة لقمان: من علم الساعة (6)، ونزول الغيث، وما في الأرحام، وما يكسب الإنسان غداً، وبأي أرض يموت، فإن ا تعالى لم يفض علمها كلية إلى أحد ويكون فيها البداء، ويفيض في كل واقعة على من يريد ما هو المحتوم من ذلك، وهذا أحد معاني ما يحدث بالليل والنهار كما عرفت، فهذه هي الأمور التي يمكن أن يزداد فيها علم الإمام اللاحق على _____ (1) بصائر الدرجات: 95. (2 و 3 و 5) بصائر الدرجات: 125. (4) لعل فيه إرسال بقرينة ما قبله، ويحتمل على بعد أن سمعه عبد الحميد من أبي إسماعيل تارة ومن أبي عبد ا (عليه السلام) أخرى. والأحاديث الثلاثة تنافي ما تقدم من افضلية على (عليه السلام) من سائر الأئمة عليهم السلام إلا أن يكون المراد غيره (عليه السلام). (6) لقمان: 34.